



سؤال يتردد على صعيد العمل السياسي في واقعنا المعاصر (هل تتسع المذهبية الإسلامية لتعدد الأحزاب السياسية؟)، ويلاحق به أصحاب طلائع الحركة الإسلامية في كل مكان، وقد يكون الدافع إلى هذا التساؤل نوعا من الخبث لإحراج الحركة الإسلامية وتقديمها إلى الأمة باعتبارها حليفة للقهر والدكتاتورية،

وأنه لا مكان في ظلها للتعدد والمعارضة السياسية، وقد يكون الدافع إليه هو إظهار عجز الحركة الإسلامية عن أن تقدم تصورا لمستقبل العمل السياسي وبرنامج الحل الإسلامي الذي تنشده وتلحق في طلبه صباح مساء، وأنها تغذ السير بالناس إلى طريق مجهول لم تسبر أغواره ولم تعرف أبعاده، وقد يكون الدافع إليه هو الخشية على مستقبلهم السياسي في ظل الدولة الإسلامية المنشودة والتي أخذت أسهمها في التصاعد مع تنامي الحركة الإسلامية وإتساع رقعتها في محيط الأمة.

